

## تحليل مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين بمكاسر

Adinda Aisyah Nurussyifa<sup>1</sup>, Ahmad Munawwir<sup>2</sup>, Mappassiara<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, UIN Alauddin Makassar, Indonesia

Email: [adindarasifa49@gmail.com](mailto:adindarasifa49@gmail.com), [ahmad.munawwir@uin-alauddin.ac.id](mailto:ahmad.munawwir@uin-alauddin.ac.id),

[mappasiaraintarbiyah@gmail.com](mailto:mappasiaraintarbiyah@gmail.com)

### ملخص

الغرض الأساسي من هذا البحث هو تحليل مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين بمكاسر. ومشكلات البحث هي: 1. كيف تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر؟ 2. ما المشكلات في تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر؟ 3. كيف حلول المشكلات في تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر؟ استخدم هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي. ومصادر بيانات البحث هي بنات قسم اللغة في رابطة طلبة محمدية، ومعلمو اللغة العربية، ووحدة الشؤون اللغوية، وبعض طالبات المعهد. وجمعت الباحثة البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة والتوثيق. وفي تحليلها استخدمت الباحثة تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستخلاص. ونتائج هذا البحث هي: 1. تطبيق المحادثة اليومية في معهد أم المؤمنين للبنات تم قيامه بمتابعة نظام اللغة الذي وضعته وحدة الشؤون اللغوية وهي في الأسبوع الأول والثاني من كل شهر. استخدام اللغة العربية حول هذا المعهد تمت المحافظة عليه بالتعاون المباشر بين وحدة الشؤون اللغوية وقسم اللغة من رابطة طلبة محمدية. وقدرة الطالبات على استخدام اللغة العربية لا تزال ضعيفة لأن الطالبات لا يقدرن على استخدام اللغة العربية في كلامهن اليومي. 2. المشكلات المعثورة عليها في تطبيق المحادثة اليومية هي: قلة الرغبة في اللغة العربية، وقلة إتقان المفردات، وعدم البيئة اللغوية، وكفاءة الطالبات اللغوية المختلفة، وقلة المعلمين الأكفاء. 3. الحلول للتغلب على مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين هي تحسين طريقة التعليم في الفصل، وتحفيز الطالبات، وإحضار الناطقين بالعربية، وتنظيم التعاليم اللغوية الإضافية بشكل أفضل، وتقوية استخدام كتب LP2M، وتخصيص محكمة اللغة لمخالفات اللغة، وإحضار القدوة اللغوية، وتحسين المناهج الدراسية، وتنظيم برنامج تطوير اللغة للمعلمين والمعلمات، وبرنامج تدريب اللغة، والقيام ببرامج التعاون مع معهد البر، وتوظيف معلمي اللغة العربية الجدد.

**كلمات مفتاحية:** تحليل مشكلات، تطبيق المحادثة اليومية، اللغة العربية.

Paper presented at The 1<sup>st</sup> ICONETT on August 21<sup>st</sup>-22<sup>nd</sup>, 2024  
Faculty of Teacher Training and Education  
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar  
South Sulawesi-Indonesia

## (1) المقدمة

المعهد هو أقدم أماكن التعليم في إندونيسيا<sup>1</sup>. بشكل عام، المعهد هو هيئة تعليمية متخصصة في تعليم العلوم الدينية، مع التركيز الرئيسي على تعليم القرآن والحديث والعلوم الدينية الأخرى<sup>2</sup>. في بداية نموه، كانت الوظيفة الرئيسية للمعهد هي إعداد الطلاب المتقنين للعلوم الدينية الإسلامية، وإنتاج كوادر من العلماء والمساهمة في تثقيف المجتمع الإندونيسي وتبليغهم الدعوة الإسلامية في مجالات التربية والأخلاق<sup>3</sup>. ويتميز التعليم في المعهد عن غيره بالجمع بين الذكاء الفكري والعاطفي والروحي<sup>4</sup>.

وفي تطوره يمتلك المعهد جوهرًا مكثفًا في تطوير اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، حتى يجعلها مهارة مقبلة ومنتجة يجب أن يتقنها الطلاب، حتى تكون ثقافة اللغة العربية كلغة التواصل اليومي<sup>5</sup>.

يهدف تعليم اللغة العربية إلى إتقان المهارات اللغوية الأربعة (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة) وظيفيًا وتناسبًا<sup>6</sup>، ويعتبر المعهد أفضل مكان لتدريبها.

---

<sup>1</sup>Ismail Baharuddin, "Pesantren dan Bahasa Arab", *Jurnal Thariqah Ilmiah*, 1, no. 1 (2014): h. 29.

<sup>2</sup>Muhammad Ilham, "Pondok Pesantren Sebagai Sumber Pendidikan Agama Islam" diakses dari <https://kumparan.com/> (03 November 2023).

<sup>3</sup>Muhammad Idris, "Pesantren Sebagai Lembaga Pendidikan Islam", *Jurnal Al-Hikmah XIV*, no 1 (2013): h. 101.

<sup>4</sup>Ani Himmatul, "Peran Pondok Pesantren dalam Pengembangan Pendidikan Islam", *Prosiding Nasional* 4, (2021): h. 221.

<sup>5</sup>Bambang Irawan, "Peran Pondok Pesantren Modern dalam Pengembangan Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Islam* 11, no 1 (2021): h. 655.

<sup>6</sup>Putri Ulandika, "Manajemen Kegiatan Ektrakurikuler Sebagai Upaya Penguatan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Alaudil Muslimin", *Jurnal Malay* 2, no 2, (2022): h. 2.

البيئة المواتية وكثرة الأوقات والمواد اللغوية تعتبر من العوامل الداعمة لنجاح تعلم اللغة العربية في المعهد<sup>7</sup>.

فإن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية في المعهد هو تطوير مهارات التواصل باللغة العربية. وهذا يعني أن جميع الطالبات قادرات على استخدام اللغة العربية جيدا وصحيا في المناسبات الرسمية وغيرها<sup>8</sup>. الطلاقة في اللغة وإجادة الحديث بها علامة رئيسية على أن الشخص يستوعب اللغة<sup>9</sup>.

هناك كثير من الطرق التي تستخدمها المعاهد لتطوير اللغة العربية لطلابها. واحدة منها هي طريقة المحادثة. وقد استخدمت هذه الطريقة في المعاهد الإندونيسية، لأن هذه الطريقة سهلة في تطبيقها<sup>10</sup>. وبعد طريقة المحادثة يحاول المعهد أيضا تطوير مهارة الكلام باللغة العربية عن طريق الخطب أو البرامج اللغوية الأخرى لتحقيق الأهداف المرجوة. وتهدف هذه البرنامج إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ونتيجة تعلم الطالبات جيدا<sup>11</sup>.

ومع ذلك، في الواقع، تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام لم تتحقق بشكل جيد في المعاهد. هذا بناء على بحث أجرته فطري أيبناه بعنوان "محاولة ترقية مهارة الكلام العربي عن

---

<sup>7</sup>Sri Mulya, "Peran Bi'ah Lughowiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju -Tuju Kab. Bone", *Jurnal Inspiratif Pendidikan*XI, no 1 (2022): h. 126.

<sup>8</sup>Bambang Irawan, "Peran Pondok Pesantren Modern dalam Mengembangkan Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Islam*11, no 1 (2021): h. 656.

<sup>9</sup>Akhiril Pane, "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam", *Jurnal Pengembangann Ilmu Komunikasi dan Sosial*2, no. 1 (2018): h. 87.

<sup>10</sup>Himas Siti Masitoh, "Problematika Penerapan Metode Muhadatsah Bahasa Arab Santriwati di Pondok Pesantren Asy-Syifa Muhammadiyah Bambanglipuro Bantul", *Skripsi* (Yogyakarta: Fak. Agama Islam, Universitas Muhammadiyah, 2017), h. 4.

<sup>11</sup>Zakiyyatul Aini, "Program Pengembangan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Kabupaten Sidoarjo", *Jurnal Islamic Education*11, (2023): h. 8.

طريق المحادثة على الطالبات في معهد الإخلاص للبنات كونيانجان<sup>12</sup>. يبين هذا البحث مشكلات في قدرة مهارة الكلام لدى الطالبات والتي لم يتم تحقيقها جيدا. وكذلك معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر، وهو واحد من المعاهد الذي يواجه صعوبة في عدم القدرة على تطبيق المحادثة اليومية. عدم بيئة اللغة اللغوية وقلة الاهتمام باللغة العربية من تحديات الطالبات في استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل اليومي. وتبدو الأمور من خلال الأنشطة اليومية للطالبات اللاتي استخدمن اللغة الإنجليزية أو الإندونيسية أكثر بدلا من اللغة العربية. وهذا يدل على أن تطبيق المحادثة اليومية كشكل من أشكال النجاح في تعليم اللغة العربية لم تحقق الهدف المنشود.

لذلك، من خلال النظر إلى أهمية تطبيق المحادثة كشكل النجاح من تطبيق تعليم اللغة العربية، اهتم الباحثون بالبحث حول "تحليل مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر" بهذه الطريقة سيتم معرفة المشكلات التي تواجهه معهد أم المؤمنين في تطبيق اللغة العربية كلغة التواصل اليومية.

## (2) منهجية البحث

### نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي. طريقة البحث الوصفي النوعي هي نوع أو تصميم بحث شائع الاستخدام لبحث الكائنات الطبيعية أو في ظروف حقيقية ولم يتم تعيينها كما في التجارب.

---

<sup>12</sup>Fitri Apinah, "Usaha Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlas Putri Kuningan", *Skripsi* (Yogyakarta: Fak Ilmu Agama, Universitas Indonesia (2020).

يهدف البحث الوصفي إلى وصف الأحداث العاجلة التي تحدث في الوقت الحاضر. يتم وصف الحدث بشكل منهجي وتركز على البيانات الواقعية. في البحث الوصفي، عادة ما يتم تضمين متغير واحد فقط، لذا لا يهدف البحث اختبار العلاقة بين المتغيرين. لذلك، في البحث الوصفي، لا ينوي الباحثون اختبار الفرضيات، بل يتركزون اهتماما بوصف المتغير دون ربطه بالمتغير الأخرى.<sup>13</sup>

## موقع البحث

معهد أم المؤمنين للبنات بمكسر، وهي إحدى مؤسسات التعليم للعائشية في سولاويسي الجنوبية. وعائشية هي إحدى المنظمات المستقلة للنساء في "محمدية"، تأسست هذه المنظمة في يوجياكارتا في ٢٧ رجب ١٣٣٥ هـ الموافق ١٩ مايو ١٩١٧ من قبل "كياي أحمد دخلان". تتحرك هذه المنظمة في مجال الدين والمجتمع، وخاصة في مجال التعليم. تهدف عائشية إلى تعزيز التعليم (الرسمية وغير الرسمية) وتقديم حياة الأمة، لتحقيق الأخلاق الكريمة، والكفاء، ووثائق بنفسه، ونافع للمجتمع.<sup>14</sup>

## مصادر البيانات

تسمى مصادر البحث أيضا بمصادر البيانات. مصدر البيانات هو الموضوع الذي يتم به الحصول على البيانات. فمصادر البيانات عند الباحثين هي: **(1) البيانات الأولية:** استخدم

<sup>13</sup>Muh. Khalifah Mustami, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Cet. 1; Yogyakarta: CV Arti Nimi Intra, 2015), h. 80.

<sup>14</sup>Wikipedia.Id, "Aisyiyah", diakses dari <https://id.m.wikipedia.org/wiki/Aisyiyah>, pada tanggal 24, Juni 2024.

الباحثون هذه البيانات للحصول على معلومات مباشرة حول مشكلة تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر، أي مع إجراء المقابلات مع بنات قسم اللغة في رابطة الطلبة محمديّة لأم المؤمنين. ومعلمي اللغة العربية، ومدير المعهد، وبعض الطالبات في أم المؤمنين. **(2) البيانات الثانوية:** هي البيانات من المصدر الذي استخدمها الباحثون إكمالاً للمصادر الأساسية يعني البيانات التي تم الحصول عليها من جهة ثانية.<sup>15</sup> وبناء على ذلك البيانات الثانوية حصل عليها الباحثون في هذا البحث من أطراف لغوية يعني مدرّبي اللغة، والبرامج اللغوية والسجلات والبيانات والأنشطة والتوثيق وجميع أشكال المعلومات المتعلقة بهذا البحث.

### طرق جمع المواد

للحصول على البيانات الصحيحة من البحث فجمع الباحثون عليها بما يلي: **(1) الملاحظة:** الملاحظة هي نشاط للحصول على المعلومات من الأشياء البحثية، مثل مكان خاص أو مؤسسة ما، أو مجموعة من الأشخاص أو من أنشطة المجتمع.<sup>16</sup> **(2) المقابلة:** المقابلة هي جمع البيانات الشفوية، وهي نوع من المحادثة التي تهدف إلى الحصول على معلومات أو تفسيرها على أنها تقنية لجمع البيانات تتم عن طريق طرح الأسئلة بين الشخصين. **(3) التوثيق:** هو طريقة جمع البيانات بشكل مباشر من ميدان البحث، بما في ذلك الكتب واللوائح وتقارير الأنشطة والصور والملفات الوثائقية والمسجلات المتعلقة بهذا البحث.<sup>17</sup>

### أدوات البحث

<sup>15</sup> إقبال خير الرزيق، "دور البيئة المسكنية اللغوية في تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد من الفصل الأول التكميلي بمعهد دار السلام كونتور الحرم الحادي عشر فوسو" (بمكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، 2022)، ص. 26.

<sup>16</sup>Salim dan Syahrums, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Cet. 1; Bandung: Cita Pustaka Media, 2007), h. 114.

<sup>17</sup>Ilham Aswadi, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII DDI Wanio Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab", *Skripsi*. (Fak. Tarbiyah IAIN Pare pare, 2019), h. 20.

أدوات البحث في هذا البحث هي؛ (1) دليل الملاحظة: الغرض من أدوات الملاحظة في البحث النوعي هو إكمال المعلومات من نتائج المقابلة. وبمساعدة الملاحظة، يمكن للباحث الحصول على البيانات أكثر وشمولاً<sup>18</sup>. (2) دليل المقابلة: تستخدم أدوات المقابلة للحصول على معلومات مفتوحة وشاملة غير محدودة، وذلك لتكوين معلومات كاملة وشاملة. (3) أدوات التوثيق: استخدام التوثيق لإكمال بيانات المقابلة والملاحظة التي تم تنفيذها. التوثيق في البحث النوعي على شكل كتابات أو رسومات وغير ذلك. تستخدم أدوات التوثيق الوسائل مثل المجلات والصور/ الرسومات والمذكرات والأشياء التاريخية والكتب. والوثائق تستخدم للحصول على البيانات في شكل وثائق ومسجلات أخرى تتعلق بمشكلات البحث.

### أسلوب معالجة البيانات وتحليلها

أسلوب معالجة البيانات الذي يستخدمه الباحثون هو: تقليل البيانات وعرض البيانات والاستخلاص.

### (3) نتائج البحث

#### تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر

#### (أ) تشكيل وحدة الشؤون اللغوية.

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات التي قام بها الباحثون، تبين أن لمعهد أم المؤمنين للبنات نظاماً خاصاً فيما يتعلق باستخدام اللغة، سواء كانت العربية أو الإنجليزية حيث أن هذا النظام قرره وحدة الشؤون اللغوية تحت رعاية نائب المديرية الرابعة قسم المعهد. تم تشكيل

<sup>18</sup>Thalha Alhamid dan Budur Anufia, "Instrumen Pengumpulan Data", h. 10-11.

هذه الوحدة في سنة 2023 م من قبل مدير معهد أم المؤمنين للبنات العام بهدف التوجيه وتطوير اللغة بشكل أكثر توجيهًا وتنظيمًا.

تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في المعهد هو من أحد القوانين **الإلزامية** التي يجب أن تنفذها جميع الطالبات في كل الأماكن حول المعهد، سواء في الفصول والمسكن والمسجد والمطبخ وفي الأماكن الأخرى. وقد قررت القانون اللغوية وحدة الشؤون اللغوية لمعهد أم المؤمنين. يمكن رؤية تطبيق استخدام اللغة من خلال وجود جدول ينظم استخدام اللغتين العربية والإنجليزية بشكل متبادل. أعلن هذا القانون من خلال مشاوره برنامج العمل لقسم اللغة رابطة طلبة محمديّة للفترة ٢٠٢٣ م-٢٠٢٤ م، وهذا يعني أن استخدام اللغة واجب لجميع في المعهد.

بالإضافة إلى رئيس شؤون اللغة، هناك بنات قسم اللغة في رابطة طلبة محمديّة، وهي تعتبر إحدى محركات اللغة في معهد أم المؤمنين للبنات. وتعاونت بنات قسم اللغة وتشارك في إجادة استخدام اللغات الأجنبية خاصة اللغة العربية وتدريب اللغة حول المعهد. كوكالة محرك اللغة هذا القسم لديه مسؤولية كبيرة في تطبيق اللغة، بالإضافة إلى أن أعضاء القسم من الطالبات اللاتي يجب عليهن استخدام اللغة أيضاً، فهن مثاليات للطالبات الأخريات.

### (ب) نظام اللغة الأسبوعي

كالخطوة الأولى التي قامت بها وحدة الشؤون اللغوية في هذا المعهد هي استخدام اللغة بشكل منتظم وهي تنظيم استخدام اللغتين بشكل متناوب كل أسبوعين في الشهر، وهذا يعني أن الطالبات يجب عليهن أن يستخدمن اللغة العربية في الأسبوعين الأولين واللغة الإنجليزية في الأسبوعين التاليين. واستخدام اللغة العربية واجب في كل أوقات حين داخل الفصل وخارجه. لذا، الوكلاء الآخرون في تعزيز اللغة هم المعلمون في الفصل. فعالية عملية التعلم داخل الفصل



تصبح أحد العوامل التي تؤثر على قدرة الطالبات في استخدام اللغة في حياتهن اليومية. فمن خلال هذه العملية تحصل الطالبات على فهم جيد للغة العربية.

بناء على نتائج المقابلة مع أحد معلمي اللغة، يُعرّف أن المنهج الدراسي في معهد أم المؤمنين للبنات يتكون من العديد من المواد المتعلقة باللغة العربية مثل النحو والصرف، والإملاء، والإنشاء، والبلاغة، والمحادثة. وبعض المواد الدراسية تكون مختلفة عن المعهد الآخر أو المدرسة الأخرى بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك يرجى من هذا المعهد أن يحيي بيئة لغوية فيما حوله.

كواحدة من مشاريع جمعية محمدية أم المؤمنين في تنفيذ عملية التعليم في الفصول، يتم استخدام الكتب أو المراجع المنشورة من قبل جمعية تطوير المعاهد التابعة لجمعية محمدية (LP2M). لذا، فإن دراسة وتعمق اللغة أصبحت ضرورة يجب على جميع الأطراف القيام بها في معهد أم المؤمنين.

وكانت نتائج الملاحظة التي قام بها الباحثون مع المعلمين أن هناك بعض الطرق المستخدمة في تعلم اللغة العربية من قبل المعلمين في معهد أم المؤمنين للبنات وتشمل: طريقة المباشرة، وهي الطريقة التي يستخدمها كثير من المعلمين في المرحلة العالية. وتستخدم هذه الطريقة كمقدمة في عملية التعليم بهدف تعويد الطالبات على الاستماع للغة العربية وفي نفس الوقت يتم استخدام اللغة العربية خلال عملية التعليم.

### (ج) البرامج اللغوية

وحتى الآن، لا تزال اللغة تُعتبر أولوية وتعتبر إحدى البرامج المتميزة التي يمتلكها معهد أم المؤمنين. ويمكن رؤية هذا من خلال الجهود والبرامج الكثيرة التي تم تنفيذها لإحياء البيئة

اللغوية، تتكون هذه البرامج يعني تخصص، ومحاضرة، ومحكمة، وتعليم المفردات العربية، ومخيم عربي. على الرغم من أن تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية منخفضا للغاية في الواقع بسبب نقص التفاعل بين الطالبات والمعلمين باللغة العربية أو الإنجليزية. ليس في الصفوف فقط، بل اللغة العربية لا تزال صعبة استخدامها في جميع أنحاء معهد أم المؤمنين.

### **مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات**

وبناء على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثون، يمكن الاستنتاج أن مستوى قدرة الطالبات على التحدث لا يزال منخفضاً للغاية. واستناداً إلى هذه النتائج، يمكن للباحثين التحقق على وجود عدة مشكلات في تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات، وهي:

#### **أ) قلة الرغبة في اللغة العربية**

قلة الرغبة في اللغة العربية تتأثر كثيراً بالدعم المحيطي وبعض وسائل الإعلام التي تفضل استخدام اللغة الإنجليزية على اللغة العربية، مثل الأفلام والموسيقى والمحتويات على منصات التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية مثل إنستجرام وفيسبوك وتويتر وغيرها. وبالتالي، لا تملك الطالبات رؤية أن في تعلم اللغة العربية منفعة في استخدامها في حياتهن.

قلة رغبة الطالبات في اللغة العربية يمكن ملاحظتها في عملية التعلم داخل الفصل. وفقاً لتصريح أحد معلمي اللغة العربية، فإن الطالبات لا يهتمن اهتماماً كبيراً بهذه اللغة لأنهن لا يرغبن في شراء كتب الدروس التي تعتبر مصدر التعلم. واعترف بأنه يشعر بالصعوبة في التدريس لأن الطالبات ليس لديهن كتب دراسية، فهذا مما يجعل المعلم يضطر إلى كتابة المواد التي سيتم تعلمها مرة أخرى على السبورة.

اهتمام الطالبات سيكون أمرًا مهمًا لتوفير الدافعة القوية لتعلم اللغة العربية، وتوجيههم إلى أهداف التعلم، ومساعدتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي. قلة اهتمام الطالبات باللغة العربية في أم المؤمنين يؤثر على قدرتهن في إجادة اللغة العربية، ويؤثر على عدم قدرتهن على استخدام اللغة العربية كلغة التواصل اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، يتأثر اهتمام الطالبات باللغة العربية بشكل كبير بالبيئة المحيطة، بما في ذلك المعلمين، والأصدقاء، ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة. تسبب هذه العوامل في قلة اهتمام الطالبات باللغة العربية التي تؤثر على قدرتهن.

#### (ب) قلة إتقان المفردات.

المفردات هي أحد أهم الأدوات في التواصل وتطوير مهارات اللغة الجيدة الأربعة. إتقان المفردات في اللغة العربية يعني قدرة الشخص على استخدام الكلمات في التواصل والتفاعل مع الآخرين. قلة المعرفة وإتقان المفردات ما يكون سببًا في صعوبة التعبير عن المعنى والغرض في الحديث مع الآخرين.

هذا ما يعاني منه بعض الطالبات في معهد أم المؤمنين للبنات. يعترفن على صعوبة التحدث بسبب عدم معرفتهن بالمفردات المناسبة للتعبير عن أفكارهن. من الناحية النحوية، لديهن فهم جيد لكن عندما يحاولن الرد هن يشعرن بالصعوبة.

عدم قدرة الطالبات على استخدام اللغة بشكل جيد لا يسبب قلة معرفتهن بالمفردات فقط ولكن الكلمات نادرة عند الطالبات لتدريبها. وكثير من الطالبات يندرن على تدريب قدرة كلامهن بمفردات يحفظنها.

قلة إتقان المفردات تؤثر على سلاسة الحديث وعلى فعالية التواصل. الحوار لا يسير بسلاسة بسبب عدم فهم الطرف الآخر للرسالة المرسلة، وبالتالي يضطر المتحدث إلى ترجمتها مرة أخرى إلى لغة الأم.

قلة إتقان المفردات تؤثر على عدم قدرة الطالبات على استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل اليومية. حيث إن المفردات تعتبر أداة مهمة عندما يريد شخص ما في التفاعل مع الآخرين. ومن الواضح أن الشخص يمكنه أن يجيد اللغة العربية في اللغة لأنه إتقان المفردات الكثيرة. فجودة لغة الشخص بالتأكيد تعتمد على جودة وكمية المفردات التي يمتلكها. كلما زادت المفردات التي يمتلكه، زادت مهارته في اللغة.

والعكس أحد أسباب عدم قدرة الشخص على التحدث جيدا، وعدم فهمه أثناء القراءة والكتابة لأنه لا يتقن المفردات. هذا بناء على نتائج البحث التي قامت به يوهانا ديني أن إتقان المفردات يرتبط ارتباطا بقدرة الطالبات في التحدث. هذا بناء على ما تم شرحه سابقا في الباب الثاني وفقا للبحث الذي قامت به لؤلؤة نفيسة أن المفردات تكون جزءا مهما يجب أن يمتلكه ويتقنه متعلمي اللغة جيدا لأنها من أحد العوامل الداعمة لمهارة الكلام.

### ج) عدم البيئة اللغوية

البيئة اللغوية تُعتبر مهمة لأنها تُعتبر وسيلة لاكتساب اللغة عند متعلمي اللغة. يجب تكوين بيئة لغوية لإتقان مهارات اللغة بشكل طبيعي. من الملاحظة أن معهد أم المؤمنين للبنات لا يزال لا يمتلك البيئة اللغوية المؤيدة. هذا يظهر واضحا من عدم استخدام اللغة العربية بشكل كامل في الاتصال والتفاعل بشكل مكثف، بالإضافة إلى قلة الأشياء المتعلقة باللغة العربية مثل البوسترات، واللوحات الإعلانية، والإعلانات باللغة العربية حول هذا المعهد. اللغة العربية لا تزال نادرة السماع والاستخدام فيه. وعدم وجود أمثلة من المعلمين للطالبات، ومن

الكبيرات إلى الصغيرات، ومن الطالبات إلى زملائهن هو إحدى العوامل التي تزيد صعوبة في إنشاء البيئة اللغوية.

تعتبر البيئة اللغوية أمراً مهماً لأنها تعد كوسيلة لاكتساب اللغة لمتعلمي اللغة. وعدم البيئة اللغوية التي لا تؤيد قدرة الطالبات يمكن أن تظهر من خلال عدم استعمال اللغة العربية بشكل مكثف في الاتصال والتفاعل، بالإضافة إلى نقص العناصر التي تحمل طابع اللغة العربية مثل اليافطة واللوحات والإعلانات باللغة العربية في المعهد.

اللغة العربية لا تزال نادرة الاستخدام وسماعها لجميع الأطراف في المعهد. عدم القدوة من المعلمين للطلاب، ومن الأكبر إلى الأصغر سناً، ومن الطالبات إلى زملائهم يعتبر عاملاً أساسياً في صعوبة إنشاء البيئة اللغوية. البيئة ستساعد في تشكيل العادات لترقية مهارة القراءة والكتابة والاستماع والكلام للطلاب في استخدام اللغة بشكل مستمر. هذا بناء على نتائج البحث التي قام به محمد عرفان أن عدم البيئة المؤيدة لترقية المهارة اللغوية للطلاب سيكون عاملاً عائقاً في تطوير مهارة الكلام. وعدم وجود البيئة اللغوية الداعمة يؤثر بشكل كبير على قدرة الطالبات في التحدث باللغة كما أوضحت ينياتي ألفا في نتائج بحثها التي وجدت نفس المشكلة المتعلقة بالبيئة.

#### (د) كفاءة الطالبات اللغوية المختلفة

المشكلة التالية ظهرت من اختلاف قدرات الطالبات في استخدام اللغة. عند الحديث عن المهارات ومستوى القدرة في استخدام اللغة، يتأثر ذلك بمدى الأسس الأولية في اكتساب اللغة ذاتها. الفرق في الخلفية التعليمية يعد من أحد أسباب اختلاف القدرات.

ثم يظهر هذا الفرق في القدرات بشكل أكبر في المرحلة العالية، حيث تواجه الطالبات الجديديات من المدارس العامة صعوبة في التكيف مع قدرات زملائهن المتخرجات من المدارس الإسلامية. وليس في التواصل فقط، بل تشعر الطالبات الجديديات بصعوبة كبيرة في عملية التعلم، حيث يكون تدريس المواد تعتبر مادة متقدمة من المدرسة الثانوية الإسلامية، وبعضهن كانت خريجة من المدارس العامة اللاتي لم يسبق لهن تعلم اللغة العربية من قبل.

وبالإضافة إلى ذلك، الفرق في قدرات الطالبات المختلفة بسبب وجود الفرق في المواد الدراسية في كل وحدة تعليمية. كجمعية تعليمية إسلامية، تنقسم معهد أم المؤمنين للبنات إلى أربع جمعية تعليمية، وكل واحدة منها دليل مناهجها التعليمية الخاص بها. لا تدرس جميع الطالبات في نفس المواد، مثل الإملاء وقراءة الكتب، التي تخصص للمرحلة الثانوية فقط ولا تدرس في الجمعية التعليمية الأخرى، بما في ذلك المواد الدينية مثل الحديث والتفسير وعلم الكلام. بالإضافة إلى ذلك، هناك مواد يتم دراستها في بعض المراحل مثل الإنشاء والبلاغة والنحو والمحادثة.

مع هذه السياسات، يظهر عدم المساواة في القدرات التي تمتلكها الطالبات بسبب النتيجة في عملية التعليم في كل وحدة تعليمية. ووجود اختلاف المواد يجعلهن لا يحصلن على الأساس والمعرفة اللغوية الجيدة والمتساوية التي تعزز قدراتهن على التحدث.

#### هـ) قلة المعلمين الأكفاء

تشكيل البيئة اللغوية تعتمد بشكل كبير على التعاون ومشاركة جميع الأطراف المعنية فيها. أما قدرة الطالبات، بل قدرة المعلمات، والمربيات الداخلية، والموظفات اللاتي يعشن في المدرسة فهي تكون من الأمور المهمة والمطلوبة لإنشاء البيئة اللغوية التي تساعد الطالبات

على تطوير مهاراتهم في الكلام. تعتبر القدوة عنصراً أساسياً في عملية التعلم والتدريس، ولذلك يطلب من المعلمات أن يكن قدوة جيدة لطلابهن.

بناءً على نتائج المراقبات والمقابلات، يتبين أن إحدى المشكلات التي تواجه لتطبيق اللغة العربية هو قلة المعلمات، وهذا ليس عدد المعلمين المتاحين ولكن قلة المعلمين المؤهلين في مجال اللغة.

التواصل الذي لا يمكن تجنبه بين الطالبات والمعلمات والمربيات والعاملات المقيمات في المعهد، مثل الطباخات، والغسالات، وحارس الأمن وما إلى ذلك، يجعل اللغة العربية مهارة أساسية يجب أن يتقنها الجميع في المعهد. ولا يزال هناك العديد من الأساتذة والأستاذات الذين لا يتحدثون اللغة العربية أو الإنجليزية بشكل مثالي. وبالتالي، تشعر الطالبات بالحرية في استخدام اللغة اليومية، لأن الأمثلة الجيدة لم يتم تطبيقها بشكل جيد أيضاً.

اعترفت وحدة الشؤون اللغوية في أم المؤمنين أنها تواجه صعوبة كبيرة في مراقبة استخدام اللغة العربية لدى الطالبات. ومن إحدى المشكلات هي أن بعض المعلمات اللاتي يبدن ويهتمن باللغة، ويعتبرن أن هذه المهمة مسؤولية لقسم اللغة فقط، وتستخدم بعض المعلمات اللغة العربية عندما يلتقن بالطالبات. ومع ذلك، إذا شارك جميع الأطراف والجهات الأخرى في إجادة اللغة العربية تحسين استخدامها فيمكن إحياء البيئة اللغوية بشكل جيد.

كالشخص الذي يعطي المعرفة والعلوم وقدوة لطلابهم، يصبح دور المعلمين في تحسين استخدام اللغة أمراً مهماً. كما تم ذكره سابقاً في الفصل الثاني عن العوامل المؤثرة في ترقية مهارة الكلام يعني القدوة أنه يمكن للطلاب أن يقتدوا بها في تطبيق اللغة، لكن للأسف أن معهد أم المؤمنين لا يمتلك المعلمين القادرين على التحدث باللغة العربية. فما زالت كثرة المعلمين مع

عدم القدرة في استخدام اللغة العربية جيدا يعتبر من إحدى العوامل التي تجعل اللغة العربية لا تستخدم بشكل جيد.

## **حلول مشكلات تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات بمكاسر**

بالنظر والإدراك إلى المشكلات الكثيرة التي تعاني منها الطالبات في معهد أم المؤمنين على تطبيق المحادثة اليومية. حتى الآن، يحاول كل أطرف اللغة على تحسين عملية التعلم وتطبيق اللغة العربية في بيئة معهد أم المؤمنين.

وبعد ذلك، يود الباحثون تقديم بعض الحلول المتعلقة بمشكلة تطبيق المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد أم المؤمنين للبنات التي تم تقديمها من قبل بعض الأساتذة والأستاذات وأطرف اللغة الأخرى التي قام الباحثون بتلخيصها في واحدة.

### **أ) الحلول تتعلق بقلة الرغبة باللغة العربية**

كما قدم الباحثون من قبل أن قلة الرغبة والاهتمام باللغة العربية تجعل إحدى المشكلات التي تسبب للطالبات صعوبة في إتقان اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد. للتغلب على هذه المشكلة، بذل المعلمون وبنات قسم اللغة العديد من الطرق كما يلي:

(1) تحسين وتعظيم عملية التعلم في الصف

(2) إعطاء التشجيع

(3) إحصار الناطقين بالعربية

(4) زيادة الأنشطة اللغوية

(5) تقديم التقدير للطالبات المتفوقات

### **ب) الحلول لقلة الإتقان في المفردات**



تعد الجهود المبذولة لتحسين عملية التعلم والأنشطة المختلفة لزيادة مفردات الطالبات من الأشياء التي تجعل شيئاً مهماً من قسم اللغوية في معهد أم المؤمنين للبنات. ومن النظر إلى وظيفة ومكانة المفردات كأساس رئيسي لترقية المهارات اللغوية الأربع، فإن هناك العديد من الجهود والاستراتيجيات المبذولة للتغلب على المشكلات المتعلقة بعدم إتقان المفردات، بما في ذلك:

- 1) تعليم المفردات في الفصل
- 2) إلقاء المفردات الجماعي
- 3) إصاق المفردات في الأماكن المختلفة
- 4) تقوية استخدام كتب LP2M

#### ج) الحلول المتعلقة بعدم البيئة اللغوية

لإحياء البيئة اللغوية، هناك العديد من البرامج اللغوية التي تُنفذ كجزء من الجهود لإحياء اللغة في كل زاوية من زوايا معهد أم المؤمنين. ومن بين الأنشطة التي يقوم بها بنات قسم اللغة هي:

- 1) تخصيص محكمة اللغة لمخالفات اللغة
- 2) تنظيم برنامج المحاضرة
- 3) الإعلانات باللغة العربية
- 4) إحضار القدوة اللغوية

#### د) الحلول المتعلقة بكفاءة الطالبات اللغوية المختلفة

كما ذكر سابقا، أن هناك عدة عوامل ترتبط بظهور هذه المشكلة وتتعلق باكتساب اللغة داخل الفصل. لذا، تُعد إحدى الجهود التي يقوم بها بنات قسم اللغة ووحدة الشؤون اللغوية لتسوية قدرات الطالبات في اللغة، منها:

- 1) تنظيم فصول التخصص
- 2) فصول دراسية خاصة للطالبات الجديديات
- 3) تحسين المناهج الدراسية

#### هـ) الحلول لقلّة المعلمين الأكفاء

توجد حاجة لمعلمين المؤهلين الأكفاء من أجل تحقيق أهداف التعليم. إذا كان لديهم مهارات تتناسب مع مجالهم فإنهم لن يجدوا صعوبة في تعليم طلابهم. ولا يزال هناك نقص كبير في المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في معهد بنات أم المؤمنين، لأن هناك فقط عدد قليل من الأشخاص الذين يتحملون مسؤولية تدريس اللغة العربية. هناك بعض الاستراتيجيات التي ترغب في تنفيذها لحل هذه المشكلة، وهي:

- 1) تنظيم برنامج تطوير اللغة للمعلمين والمعلمات
- 2) برنامج تدريب اللغة
- 3) قيام ببرامج التعاون مع معهد البر
- 4) توظيف معلمي اللغة العربية الجدد

#### المراجع

الرزيق، إقبال خير (2022). "دور البيئة المسكنية اللغوية في تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد من الفصل الأول التكتيفي بمعهد دار السلام كونتور الحرم الحادي عشر فوسو". بمكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية.

Baharuddin, Ismail (2014). "Pesantren dan Bahasa Arab", *Jurnal Thariqah Ilmiah*1, no. 1: h. 29.

- Ilham, Muhammad “Pondok Pesantren Sebagai Sumber Pendidikan Agama Islam” diakses dari <https://kumparan.com/> (03 November 2023).
- Idris, Muhammad (2013). “Pesantren Sebagai Lembaga Pendidikan Islam”, *Jurnal Al-Hikmah*XIV, no 1: h. 101.
- Himmatul, Ani (2021). “Peran Pondok Pesantren dalam Pengembangan Pendidikan Islam”, *Prosiding Nasional*4: h. 221.
- Irawan, Bambang (2021). “Peran Pondok Pesantren Modern dalam Pengembangan Bahasa Arab”, *Jurnal Pendidikan Islam*11, no 1: h. 655.
- Ulandika, Putri (2022). “Manajemen Kegiatan Eksrakurikuler Sebagai Upaya Penguatan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Alaudil Muslimin”, *Jurnal Malay*2, no 2: h. 2.
- Mulya, Sri (2022). “Peran Bi’ah Lughowiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju -Tuju Kab. Bone”, *Jurnal Inspiratif Pendidikan*XI, no 1: h. 126.
- Irawan, Bambang (2021), “Peran Pondok Pesantren Modern dalam Mengembangkan Bahasa Arab”, *Jurnal Pendidikan Islam*11, no 1: h. 656.
- Pane, Akhiril (2018). “Urgensi Bahasa Arab Sebagai Alat Komunukasi Agama Islam”, *Jurnal Pengembangann Ilmu Komunikasi dan Sosial*2, no. 1: h. 87.
- Masitoh, Himas Siti (2017). “Problematika Penerapan Metode Muhadatsah Bahasa Arab Santriwati di Pondok Pesantren Asy-Syifa Muhammadiyah Bambanglipuro Bantul”, Skripsi. Yogyakarta: Fak. Agama Islam, Universitas Muhammadiyah.
- Aini, Zakiyyatul (2023). “Program Pengembangan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Kabupaten Sidoarjo”, *Jurnal Islamic Education*11: h. 8.
- Apinah, Fitri (2020). “Usaha Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlas Putri Kuningan”, Skripsi. Yogyakarta: Fak Ilmu Agama, Universitas Indonesia.
- Mustami, Muh. Khalifah (2015). *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Cet. 1; Yogyakarta: CV Arti Nimi Intra.
- Wikipedia.Id, “Aisyiyah”, diakses dari <https://id.m.wikipedia.org/wiki/Aisyiyah>, pada tanggal 24, Juni 2024.
- Salim dan Syahrums (2007), *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Cet. 1; Bandung: Cita Pustaka Media.

Adinda Aisyah Nurussyifa; Ahmad Munawwir; Mappassiara

Aswadi, Ilham (2019). “Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII DDI Wanio Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab”, Skripsi. Fak. Tarbiyah IAIN Pare Pare.

Alhami, Thalha dan Budur Anufia, *Instrumen Pengumpulan Data*.

Paper presented at The 1<sup>st</sup> ICONETT on August 21<sup>st</sup>-22<sup>nd</sup>, 2024  
Faculty of Teacher Training and Education  
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar  
South Sulawesi-Indonesia